

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 10/02/6441هـ | الولائم ..

منكرات .. مؤذيات

علي عبدالعزيز الشبل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا. ومن سينات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلن تجد له ولها مرشدًا. واشهد ان لا اله الا الله - 00:00:00

الله وحده لا شريك له واشهد ان نبينا محمدًا عبد الله ورسوله عبد المصطفى ونبيه المجتبى فالعبد لا يعبد. كما الرسول لا يكذب. فاللهم صل وسلم عليه وعلى اصحابه. ومن سلف من اخوانه من المرسلين. وسار على نهجه واقتفى - 00:00:30 الى يوم الدين وسلم تسليماً كثيراً. اما بعد عباد الله فاوسيكم ونفسكم والله فاتقوا الله حق التقوى. واستمسكوا من دينكم الاسلام. بعروته الوثقى فان اجسادنا على النار لا تقوى. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه. ولا تموتن - 00:01:00 الا وانت مسلمون. ايها المؤمنون يحتفل الناس في هذه الايام في ولائم اعراسهم وفي عزائم وكرائم اجتماعاتهم. وان هذه من النعم التي متأتت الا الامن عليهم ورغد عيشهم وافضالات ربنا عليهم ظاهرا وباطنا. فله - 00:01:30

الحمد سبحانه في الاولى وله الحكم واليه ترجعون. ويحصل من هذه الاجتماعات انواع من المنكرات التي لا يجوز السكوت عليها. ويجب التناصح فيها مع المؤمنين. فمنها يرعاكم الله ما يحصل من الرياء والسمعة والبطر في الاصحاح. وربما لحقه انواع من السرف والتبذير - 00:02:00

وكل ذلك يغضب الله جل وعلا اولا ويذهب هذه النعم وهذه الالاء عليكم فان النعم انما تثبت وتتطلب بالشك. وانما يذهب بها الكفران والجحود واذ تاذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولين كفرتكم ان عذابي لشديد. عباد الله - 00:02:30

نرى في مجتمع الناس في مثل هذه المناسبات في اشتغالهم بالتصوير يصوروون ولائهم ليraxروا بها الناس ويراؤوهم بها. وهذا مما لا يجوز شرعاً. ثم ايضاً هذا الاسراف والتبذير في المطاعم والمأكل والمشارب. وهو مخالفه صريحة لقول الله جل وعلا - 00:03:00 كانوا واشربوا ولا تسرفو. انه لا يحب المسرفين. ولقوله سبحانه وتعالى ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين. وكان الشيطان لربه كفوراً. ومن ذلكم يا عباد انه يتغاضم الرجال في هذه الولائم. فلم يقنعوا بالحلف بالله. بل ذهبوا الى التحرير. والحلف - 00:03:30 بالحرام ثم حلف بالطلاق ثم هياط اخر في قول القائل طلاق اطلق من طلاقك او بالطلاق باقي الثالث المسرحات تعظيمها لجهة الدعوات وتعديها لحدود الله جل وعلا. ثم اذا امسى وقد هجر او اصبح وقد هجر في طلاقه. ذهب يستفتني العلماء. يبحث عن رخصة في هذا الطلاق - 00:04:00

ان هذا من البطر ومن تعدى حدود الله عز وجل. ومن الرياء والسمعة الذي يريد به المادحين واتقاء ذم الذامين. ومن ذلكم يا عباد الله ما يسمى في الحفلات والاعراس - 00:04:30

وامثالها من الشيلات التي جلها اغضاب الله جل وعلا. لما اشتملت عليه من المعافف. وما اشتملت عليه من الكلمات التي فيها اثارة النعرات وفيها تشبيب وتوصيف بالنساء. فاتقوا الله - 00:04:50

عباد الله واحذروها غضبه وسخطه بما يقلد فيه الرجال النساء ويخلد فيه الناس بعضهم بعضاً في الباطل والحرام. ومن ذلكم يا عباد الله ما يفشوا بين النساء من انواع اللباس المحرمة - 00:05:10

ما ضيقه تصف تقاطع جسمها او شفافة لا تسترها او انها مقطعة تصف اجسام ولحماها وفي صحيح مسلم عن النبي صلى الله عليه

وسلم انه قال صنفان من اهل النار لم - 00:05:30

راه هما رجال معهم سياط كاذناب البقر يضربون الناس اي كبرا وعلوا ونساء كاسيات عاريات مائلات مميلات رؤوسهن كاسنة البخت المائلة. وفيها ايضا روانعا في الحواجب وتشقيرها وانواع البذخ في حلا القهوة وحلا الشاهي فضلا عن الطعام بالذبائح - 00:05:50
التي للاسف الشديد لا يؤكل منها الا اليسيير حتى يقال ان كرامتنا لا تقل عن ال فلان يراوون الناس واكثرهم يراوون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا. فانتبهوا عباد وجودوا هذه النعم بشكر الله جل وعلا وعدم الاسراف والبقر والرياء. واحذروا واحذروا فعل - 00:06:20
ومن قبلكم حتى لا تحول عليكم حوالتهم التي امضها الله عليهم لما لم يتوبوا. دفعني الله واياكم بالقرآن العظيم. وما فيه من الآيات والذكر الحكيم. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم - 00:06:50

استغفروه انه كان غفارا الحمد لله على احسانه. والشكر له على توفيقه وامتنانه وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له اعظاما شأنه وشهاده ان نبينا محمد مخدعا عبده ورسوله ذلكم الداعي الى رضوانه صلى الله عليه وعلى الله واصحابه ومن - 00:07:10
من اخوانه وسار على نهجهم واكتفى اثراهم الى يوم رضوانه وسلم تسليما. اما بعد عباد الله وان مما يؤذى المؤمنين ويؤذى ملائكة الرحمن اجمعين وهو اذية لرب العالمين اذية عباد الله في طرائقهم في طرائقهم وفي ظلهم وفي اماكن تمثيلهم ونزهاتهم - 00:07:50

في هذه القاذورات وهذا الذي يكون في اماكن الناس في الاودية وتحت الشجر وفي طرقاته احذروا ذلك يا عباد الله ولا يكون العبد اانيا همه مصلحته فقط بل ينظر الى بيئته التي - 00:08:20

هي قريبة منه والى مصالح اخوانه وصالح الناس. فلا يؤذيه. وقد حذرنا النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتقوا اللاعنين الذي يتخلل في طريق الناس والذي يتبول في طريق الناس اي - 00:08:40

يؤذيهما بما يجعله من فضالته في طرائقهم وفي ظلهم. هذا امر لا بد من التناصح فيه ومن الاعانة عليه انتصارا بالمعرفة وتناهيا عن المنكر يا عباد الله. واحذروا عباد الله السرف والبطر - 00:09:00

واحذروا مطاوعة النساء فيما يردن. واحذروا مطاوعة اشباه النساء. من بعض الرجال الذي هو في حكم لزوجته وفي حكم النساء يدبرونه على ما يردن. واطيعوا ربكم وامتثلوا امره واتبعوا هديه - 00:09:20
نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:09:40